

خطاب الصلاة للأخوات حول العالم



Ladies Prayer
INTERNATIONAL



كنيسة العنصرة الدولية المتحدة
٢٠٢٢
أذار



تحث المعجزات عندما تصلي بقلم لاريسا هافينز



فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ وَكُلُّنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ لَا إِنْ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ». (مرقس 10: 27)

أليست هذه آية رائعة؟ عادة، نفكر في المعجزات على أنها عيون عمياً تنفتح وعرج يمشون، ولكن هناك الكثير من المعجزات التي ننupakan عنها. المعجزة هي عندما يتسبب الله في حدوث شيء لم يكن ليحدث بشكل طبيعي. يمكن لأنساننا أن تخيل العديد من الاحتمالات، ومع ذلك يمكن لقوة الله على الخلق أن تفعل أكثر بكثير من أي شيء تخيله (أفسس 3: 20).

عندما كنت طفلاً صغيراً، حلمتني مدرسة مدرسة الأحد أن تصلي. كان لديها قائمة بالدول التي تحتاج إلى كنائس. لقد أعطت كل طالب دولة، وفهمنا أن مسؤوليتنا كانت أن نصلي من أجل هذا البلد لفترة معينة من الزمن. صلیت من أجل البلد الذي أعطيت لي، لكنني لم أر أي نتائج فورية. بعد بضع سنوات، قابلت المسلمين الذين أرسلوا إلى البلد الذي كنت أصلي من أجله. لقد شجع إيماني على رؤية والتحدث مع الناس الذين استجابوا لصلواتي. في المرة التالية التي ذهبت فيها للصلاة، كان من الأسهل تصديق أن الله يسمع صلاتي وأنني كنت أصنع فرقاً.

بعد سنوات، ذهبت أنا وزوجي إلى مؤتمر حيث خصصوا مقاعد للحضور. عندما جلست، سرعان ما أدركت أنني كنت جالساً بجانب هذين الزوجين المبشرين اللذين كانا لا يزالان يعملان في البلد الذي كنت أصلي فيه منذ سنوات عديدة. شجع إيماني مرة أخرى. حتى أن الله يسمع صلاة بسيطة. ليس هناك ما هو كبير جداً أو صغير جداً بالنسبة له.

"هَنَّئْنَا الرَّبَّ إِلَهَ كُلِّ ذِي جَسْدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟" (إرميا 32: 27)

عندما نصلي، يسمع الله صلواتنا. قد لا يجيب دائماً بالطريقة أو التوقيت الذي نريده أن يفعله، لكنه يفعل ذلك بشكل مثالي في كل مرة. عندما نصلي، فإننا نعلم العيون الصغيرة (أطفالنا أو شبابنا) أن نصلي. لدى الآن طفلة صغيرة، وأحياناً أتساءل كيف ساعملها. أتعلم أن الأمر سيستغرق بعض الوقت، ومشاهدة أمي وأبي يصليان، والأهم من ذلك أن يكون لديهما لحظات شخصية مع الله. أنت وأنا نؤثر على من حولنا، لذلك دعونا نبذل قصارى جهدنا للصلاوة وإظهار قوة الله من جيل إلى آخر (مزמור 145: 4).



أين المعجزات؟ بقلم جيسيكا ماركيز

"فَقَالَ لَهُ جِذْعَنُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَادِي أَنْتَنَا كُلُّ هُذُو، وَأَيْنَ كُلُّ عَجَابِهِ الَّتِي أُخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلْمُ يُصْعِدُنَا الرَّبُّ مِنْ مَصْرُ؟ وَالآنْ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفَتِ مَذْيَانَ». (قضاة 6: 13)

نجد في سفر القضاة جدعون يتجاذل مع ملاك مرسل من السماء، أرسل خصيصاً ليخاطبه بكلمة إلهية. لقد تم اختباره لقيادة شعب الله إلى حرب يتم كسبها بطريقة يتم فيها تمجيد الله وحده.

ومع ذلك، يسأل جدوعن على الفور، مثل كثيرين منا ممن قد يتم اختيارهم، «ولكن أين المعجزات؟»، «حن جيل يبحث عن الآية. نحن نبحث عن العجائب. نصرخ من أجل المعجزة حلال وقت الصعوبة والضياع والإكراه، ننسى أننا لم نختر للبحث، ولكن تم اختيارنا لنحصل على المعجزات والعلماء والعجائب لنتعمق أولئك الذين يؤمنون.

في أكتوبر، كنت أخدم في كاستروفيل، تكساس. شعرت بالحاج من الروح أن أطلب من الشخص الذي يعاني من التهاب الراتج أن يأتي إلى الأمام للصلوة. جاء الرجل إلى المذبح، واستدررت وطلبت من زوجي أن يتضمن إلي في الصلاة. كنت أعلم أنني سأصللي وأؤبخ المرض الذي كان يهاجم جسده. بعد الخدمة، وصلنا حاتنا.

تلقفت رسالة في ديسنير. قال الرجل، الأخ ليفي، "أخت ماركيز. لسنوات عانيت من التهاب الرتج. لقد جاء العديد من المبشرين، بما فيهم أنا. لم يصنع لي الله معجزة قط. ذهبت في وقت لاحق من ذلك الأسبوع، للتحضير لعملية جراحية. أخبرت طبيبي، لا تتفاجأ إذا لم تجد شيئاً. كنت أتوقع أن أشفى تماماً بعد صلاتك. اتصل الطبيب لاحقاً وقال: "سيد ليفي. التشخيص الخاص بك ليس من الأمور التي أحب أن أعطيها. ربما تبقى لديك عشر سنوات للعيش عندما فرأت هذا لزوجي، قلت، "حسناً، هذا ليس نوع التقرير الذي تريده سماعيه بعد صلاة الإيمان، ولكن دعونا نواصل القيادة.").

وأصل الأخ ليفي الكتابة، "لقد أخبرت زوجتي،" إذا لم يتنق لي سوى بضع سنوات للعيش، سأفعل كل ما بوسعني لملكته الله قبل أن يدعوني إليه". ثم ذهبنا في عطلة ذكرى سنوية. أخذ ماركير، مع التشخص الذي حصل لي، كان على طبيبي أن يأخذها إلى أخصائي. كلاهما نظر إلى فحوصاتي وتقاريري الطبية. اتصل بي طبيبي وأنا جالس على الشرفة. قالت، "سيد ليفي. أنا أعرف ما رأيت. أنا أعرف التشخص الذي أعطيتك إياها. لكن حدث شيء ما. لست بحاجة لعملية جراحية. لقد تغير تشخيصك، ستعيش حياة أي رجل عادي يعتني بنفسه كما ينبغي. لا أعرف ماذا حدث." قال لها الأخ ليفي، "أعرف ما حدث. شف، الله حسدى!"

كانت إلى زوجة القدس ليفي، ديانا سبلي، وقالت، "أخذت ماركز، لقد كان تحولاً محظياً للأحداث." أجبتها، "أخذت سبلي، هذه هي الشهادات التي أحبتها أكثر من غيرها. عندما يتعين على الطبيب الاتصال والغاء تشخيصهم. لأن الله ينال كل المجد" !

تحول خارق للطبيعة. هذا ما يمكن أن يفعله الإلهي.

اذا وجدت نفسك تسأل، مثل جدعون، «أين المعجز ات؟»، فقط انتظر حوالك يا صديقي.. الهم، يمكن أن يقلب أى سيناريو وأى شخص في غضون لحظات.

رأى معجزة

بِقَلْمَنْسِي لَا شَدِّر وَكَ

عندما بدأت أصلي وأفكر فيما يريدني الله أن أشاركه معكم، غمرتني ذكريات الأوقات التي كان أطفالي فيها يتلقون المعجزات التي صلوا من أجلها. لقد أنعم الله علينا بخمسة أطفال. لقد اخترت مشاركة تجربة ابنتي الكبرى ولكن يرجى العلم أن جميع أطفالي قد رأوا المعجزات الآخرون في وقت آخر.

كانت صوفيا في الخامسة عشرة من عمرها فقط عندما أجرى زوجي أول جراحة قلب مفتوح لاستبدال الصمام الأبهري. كان من المفترض أن يكون الإجراء بسيطًا سهلًا، لكنه امتد لساعتين من العمر. عندما انتهت الجراحة، جاء الجراح للتحدث معه وقال: «كان هناك الكثير من التكليس، وقد دخلنا فصارى جهذاً، ولكن هناك خطأ طفيف لحدث سكتة دماغية في الساعات القليلة المقلولة. ستنصلب لك إذا كان هناك أي مضاعفات».

اختارت ابنتي اليقىء في المنزل بمفردها في ذلك اليوم بينما ذهب الأشقاء الصغار لقضاء الوقت مع أصدقائهم. أخبرت صوفيا بما قاله الجراح، ونظرت إلى بسلام وثقة تامين وقالت، "أمي، ستصاب بسكتة دماغية، لكن عليك أن تعرفي، سيكون الأمر على ما يرام". رائع. لم أكن متأكداً من كيفية الرد. هل كان، هذا هو اليمان؟ ها، كانت تعك، حقاً ما تعلمته؟

في صباح اليوم التالي، دخلت وحدة العناية المركزة للقلب واستقلاني الجراح الذي أصيب بصدمة شديدة ولم يتصل بي أحد ليخبرني أن زوجي أصيب بحالة دماغية ولم يستيقظ. كانت كلماتها تدور حول رأسي: "لا يتفس من تلقاء نفسه، ثلاثة في المائة من وظائف المخ، لا استجابة، مسلول".

خلال الأيام التسعة التالية، كان ذهني في ضباب المعلومات والمصطلحات الطبية بينما كان قلبي يبحث عن السلام والقوه. لم يتزعزع إيمان ابنتي أبداً.

شاهدت ابنتي! وكذلك الأشقاء الآخرين. لقد شهدوا أن أمي وأبي يعيشان إيمانهما في الحياة الواقعية، ويرون أن الله يستحب للصلوة التي صلوها. الصلاة التي صلاتها أبى. ساروا معنا خلال هذه المحنة ممكين بآيدينا وينظرون إلينا من أجل الإيمان بآليتنا. لقد رأينا نتنكر على المواعيد الواردة في كلمة الله.

فَقُطِرَ إِلَيْهِمْ بَسُوْغٌ وَقَالَ: عِنْدَ النَّاسِ عِيْرٌ مُسْتَطَاعٌ وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَأْكُلُ شَيْءٌ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ. (إِرْمَى 32: 27)
لَا إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ مُمْكِنٍ لَهُ اللَّهُ. (لَوْقَا 1: 37)

لقد اقتبسنا هذه الآيات عندما تم قصها بالحقائق الطبية التي بدت مستحيلة وصعبية للغاية.

إذا كان أطفالنا لا يرون المعجزات الخارقة الطبيعية في حياتهم، فإن العالم سيربدهم شيئاً مزيفاً في شكل مخدرات وجنس ومواد إباحية وأشياء أخرى. يجب أن تكون المعجزات جزءاً من تجربتنا في السير مع يسوع. يجب أن يرى أطفالنا الله يفعل المستحيل! إنه يبني في روحهم أساساً لا يستطيع هذا العالم أن يهزه.

ابنتي سمعت من الله. لا أعرف لماذا اختار الله أن يظهرها لها، لكنني أعلم أنه فعل ذلك. لقد رأى معجزة أثرت إلى الأبد على علاقتها بالله وإيمانها به - بنفسها.